

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 379 @ الذم لو عقل معناها لم ينطق بها ، ودائما أتعجب من ذكره في ' الميزان ' الفخر الرازي والآمدّي في الضعفاء مع أنهما لا رواية لهما ، ولا جرحهما أحد ، ولا ضعفهما فيما ينقلانه من العلوم . . ثم إنا لسنا نقول : لا تقبل شهادة سني على بدعي مطلقا بل من شهد على آخر وهو مخالف له في / العقيدة أوجب مخالفته له فيها ريبة للحاكم . . . فيتوقف إلى تبين الحال ، وقبول شهادة المبتدع لا توجب دفع الريبة فيجب الفحص والتثبت وقد قال ابن الصلاح : إمامان ابتليا بأصحابهما وهما بريئان منهما أحمد بن حنبل بالمجسمة ، وجعفر الصادق بالرافضة .